كلية الطب تقيم ندوة علمية حول الداء الزلاقي



أقامت كلية الطب البشري في 27 كانون الأول 2014 ندوة علمية حول الداء الزلاقي شارك فيها أساتذة محاضرون من الجامعة السورية الخاصة وجامعة دمشق.

افتتحت الندوة بكلمة ترحيبية وتعريفية من أ.د.غروب الخير وكانت المحاضرة الأولى للأستاذ الدكتور عبد الرزاق شيخ عيسى – رئيس الجامعة السورية الخاصة وأستاذ الفيزيولوجيا أعطى فيها شرحاً لفيزيولوجيا الهضم والامتصاص كمقدمة لفهم الأليات الفيزيولوجية المرضية للداء الزلاقي .

المحاضرة الثانية كانت حول الداء الزلاقي عند الأطفال قدمتها الأستاذة الدكتورة لينا الخوري وتناولت فيها شرحاً للداء الزلاقي من تعريفه إلى طريقة التشخيص والانذار ودور الغلوتين في الحديثة المرضية .

كما استعرضت في محاضرتها التعليمات الناظمة الصادرة من الجمعيات العلمية العالمية حول الداء الزلاقي عند الأطفال وقدمت الأستاذة في نهاية محاضرتها حالات سريرية واقعية من مشفى الأطفال في جامعة دمشق لمظاهر خاصة للداءالزلاقي بعدها قدم الدكتور نزير ابراهيم محاضرة بعنوان (التطورات الحديثة في فهم الداء الزلاقي) بدأها بمقدمة عند ضرورة ازالة المفاهيم القديمة العالقة في الأذهان عن الداء الزلاقي وضرورة محوها مستعرضاً أهم التبدلات في فهم الداء الزلاقي وفي تشخيصه وانذاره وتصنيفه وصولاً إلى ماصدر منذ اسابيع . من تجارب علاجية حديثة كما استعرض تقدمة التعليمات الناظمة الصادرة من WGO ومن المؤتمر الأخير لأمراض الهضم 2014 (DDW)

وركز في الختام على الاتجاهات الحديثة التي بدأ تجربتها سريريا في المرحلة الثالثةphase 3 Trial وبعد استراحة قصيرة استكملت الندوة أعمالها بمحاضرة للأستاذ الدكتور فريز أحمد حول التشريح المرضي في الداء الزلاقي استعرض فيها أهم المواصفات والتبدلات المشاهدة في خزعات الأمعاء عند مرض الداء الزلاقي كما استعرض المفاهيم الحديثة في تشخيص الداء الزلاقي تبعاً لموجودات التشريح المرضي والمحاضرة الأخيرة قدمت من قبل الأستاذة الدكتورة تهاني علي التي تحدثت عن مفاهم HLA والداء الزلاقي والأنماط الأكثر مشاهدة عند مرضى الداء الزلاقي

وفي نهاية الندوة تمت اجراء جلسة الأسئلة والأجوبة والحوارات وتميزت الجلسة الأخيرة التي أدارها الأستاذ الدكتور عميد الكلية بحوارات عالية المستوى حيث أجاب المحاضرون على تساؤلات الحضور كما تم نقاش أهم النقاط التي ارتأى المحاضرون في الندوة أنها يجب أن تكون أهم الدروس المستقاة من المحاضرات

في ختام الندوة طرح أ.د. نزير ابراهيم مشروع تأسيس مجموعة العمل السورية لدراسة الداء الزلاقي في سوريا والتي حدد من ضمن أهدافها :

1- - رفع مستوى الاهتمام بالداء الزلاقي وفهمه عند الشريحة الواسعة من الأطباء الممارسين .

2- - القيام بإجراء دراسات ميدانية وبحثية حول الداء الزلاقي في سورية ونشرها

3- - التعاون مع الجمعيات غير الحكومية لمساعدة مرضى الداء الزلاقي

4- - نشر دوريات علمية وتثقيفية تتضمن كل جديد حول الداء الزلاقي لعموم الناس

وقد حصل الاقتراح على موافقة الحضور واعتبر السادة :

(أ.د. نزير ابراهيم , أ.د. لينا خوري , أ.د. غروب الخير , أ.د. فريز أحمد , أ.د. تهاني علي , أ.د. عاصم قبطان)

(الدكتور سعد الفرطوسي , الدكتور علي حميدوش , الدكتور الحسن مخول)

هم الأعضاء المؤسسون على أن يتابعوا العمل لتحويل الاقتراح إلى حقيقة موجودة على الأرض برعاية الجامعة السورية الخاصة ودعمها والتعاون مع الجمعيات الطبية المعنية

وقررت عمادة كلية الطب تحديد يوم في كل سنة للداء الزلاقي على ان يتم تحديده من قبل مجلس كلية الطب لاحقا.